بمعنى مخلوق في المعاد بالياء كذا في النسخة السهلية من وعد يعد عدة
ووعدا او المعاد اسم لوقت الوعد وموضعه وفي نسخة معتمدة المعاد بفتح
الميم بمعنى الرجوع لان الخلق يعودون الي الحياة صاحب المقام المحمود والحوض
المورود والناهض اي القوي المضطلع باعباء جمع عبء بكسر فسكون
فهمزة الحمل والثقل من اي شي كان او المراد باثقال الرسالة وتكاليفها
وامورها الشاقة والتبليغ الاعم اي المشتمل على جميع ما امر بتبليغه او الذي
عم جميع من امر بالتبليغ لهم وهم جميع العالمين فان من الخلق من بلغه مشافهة
ومنهم من راسله وكاتبه ومنهم من امر بالتبليغ له فبلغوا اليه بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم فبلغت دعوته جميع من في الارض والمخصوص بشرف
السعاية اي العمل اي اعمال نفسه ونسبه واجتهاده في الصلاح اي صلاح
الخلق في امر دينهم وتوجيههم الي بارئهم الاعظم لعظم هذا الصلاح في نفسه
لكونها توجها الي الله تعالى وتوصيلة الي رضاه والفوز بالنعيم المقيم ولعمومه
صلى الله عليه وعلى اله صلاة دايمة مستمرة الدوام على الصحابة سر
اي مسير الليالي والايام وهما مرور وسير بسير الفلك والذي في ابن عطية
صلاة مستمرة جديدة على مر الليالي والايام بدون داعية وزيادة جديدة
فهو صلى الله عليه وسلم والفا للاستيناف سيد الاولين والاخرين من الانس
والجن اجمعين او يشمل الملايكة لان لهم اولية اوهم المراد بالاولين والاخرين
من عوالم الانس والجن وافضل الاولين والاخرين عليه افضل صلاة المصلين
عليه وازكى اي انمى سلام المسلمين عليه واطيب اي اطهر واذكى ذكر الذاكرين له
وافضل صلوات الله المتبادر انه مبتدا وما بعده من الصلوات معطوف عليه
وقوله على افضل خلق الله فيه الخبر ويحتمل ان يكون قوله وافضل صلوات
معطوفا على ما قبله من قوله عليه افضل صلاة المصلين وقوله على افضل
خلق الله خبر عن قوله قبله يليه واعظم صلوات الله ويجوز ان يكون قوله
وافضل صلوات الله معطوفا ايضا على قبله وقوله على افضل خلق الله بدل
من الجار والمجرور في قوله عليه افضل صلاة المصلين والله اعلم واحسن اي اجمل
صلوات الله واجل اي اعظم صلوات الله واجمل اي احسن صلوات الله واتم
اي اتم صلوات الله واسبغ اي اكمل واوسع واعم صلوات الله وا
اي اكمل صلوات الله واظهر بالظاء المنقوطة في النسخة السهلية وغيرها
اي اقوى نورا وابهر وفي بعض النسخ بالمهملة اي انقه وانزه واخلص صلوات
الله واعظم اي اجل صلوات الله وازكى اي اسطع ريحا وانمى صلوات
الله واطيب اي اخلص واصفى صلوات الله وابرك اي ازكى وانمى صلوات الله
اي انمى واكثر صلوات الله وانمى اي ازيد وابرك صلوات الله واوفى اي اتم
صلوات الله واسنى اي اشرف وارفع هذا ان كان من السناء الممدود و
كان من المقصور فمعناه اضوء صلوات الله واعلى اي ارفع صلوات الله و
اي ازكى واوفر صلوات الله واجمع صلوات الله لكل خير واتم بمعنى اجمع

ادم

اوتم روحه وجسده وقبره صلوات الله وادوم اي ابقى صلوات الله وابقى اي
اشد في التجدد وعدم الانقطاع صلوات الله واعز اي ارفع عن تقديرات
العقول وتخيلات الاوهام صلوات الله وارفع اي اعلى واشرف صلوات
الله واعظم اي اجسم وافخم صلوات الله هكذا في ساير النسخ بذكر اعظم
مرتين الاول بعد قوله اظهر وقبل قوله اذكى وهذا الثاني هو اخر هذه
المعاطيف ولا يضر ذلك في الادعية ونحوها على افضل خلق الله واحسن خلق الله
واجل خلق الله واكرم خلق الله هكذا في جميع ما رايته من النسخ وفي طرة
نسخة فقط ذكر صاحبها انه قابلها من نسخة قوبلت من خط المولف واجل
خلق الله واكبر خلق الله واكرم خلق الله بزيادة واكبر خلق بالباء الموحدة
بينهما ونسب ذلك للنسخة السهلية ومعناه اعظمهم واجلهم واجمل خلق الله
واكمل خلق الله واتم خلق الله واعظم خلق الله عند الله رسول الله
بالجر على الاتباع وبالرفع على القطع ويصح فيه النصب على القطع ايضا
نبي الله وحبيب الله وصفي الله ونجي الله وخليل الله وولي الله وامين
الله وخيرة الله من تبعيضية خلق الله ونخبة الله اي مختاره من كل الذي قبلها
وبرية الله اي خليقة بالهمز على الاصل والقياس ويبدل الياء من غير همز
على التسهيل تخفيفا من المهموز وهو اكثر استعمالا عند العرب وهي فعيلة
بمعنى مفعولة من برا الله الخلق برا اي خلقهم واوجدهم بعد العدم
وصفوة الله من انبياء الله وعروة الله وعصمة الله من معنى ما قبله اي
محل عصمته لخلقه وملجاهم ويمتنعهم بحفظ الله به من اتبعه من الشيطان
ويحميه من النيران ومن جميع الاسواء

احل امته في حرز ملته • كالليث حل مع الاشبال في اجم

وقال

اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن • جار الحبيب فعيشه عيش رغد
عش في امان الله تحت لوائه • لا خوف في هذا الجناب ولا نكد
لا تخش فقرا فعندك بيت من • كل الممالك من اياديه مدد

ونعمة الله ومفتاح رحمة الله وجه الاستعارة ظاهر وهو كما ان المفتاح المحسوس
في الاستعمال لا يتوصل الي ما في داخل الخزاين الا به كذلك هو صلى الله عليه
وسلم لا يتوصل احد الي رحمة الله ولا تناوله الا على يديه وبمتابعته
صلى الله عليه وسلم المختار من رسل الله المنتخب من خلق الله الفايز
اي الظافر بالمطلب بفتح الميم واللام وسكون الطاء بينهما وهو ما يحاول
وجوده في المرهب ضبطه كالذي قبله وكذا الذي بعده اي في حال الرهب
وهو الخوف والمرغب اي حال الرغب وهو الرجا والارادة للشي وطلبه
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم فاز وظفر بنيل مطلبه في حالة رهبه
اي خوفه بدفع الشي المكروه وفي حالة رغبه ورجايه وارادته لوقوع الشي
المحبوب المخلص بفتح اللام في النسخ المعتمدة اي المصفى المهذب المختار ووقع

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)